

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ الإسلام نظم جميع أشكال حياة الإسلام في الدنيا والآخرة، كأمر التجارة. أعطى الإسلام النظام المخصص للاقتصاد وجميع أشكال معاملة المالية من القرآن الكريم والسنة النبوية. وربط ذلك حكم المعاملة بين البائع والمشتري في العملية والإنتاج. حتى أئنه الله بأن يكون الناحية الثالثة لهما، ما دام عدم الخيانة بينهما التي تسبب إلى ضياع العدالة.^١ إن إحدى العدالة التي توجد في التجارة هي التسعير إلى المستهلك. حدد بعض المنتجين السعر غير الملائم لأخذ الربح الأعلى من السعر المرضي. مهما هذا الحال يأتي من آلية السوق في العرض والطلب،^٢ ولكن هذا لا يناسب بمفهوم أخلاق استهلاك الإسلام المأخوذ في نظر التحديد ما كان يقيم البساطة والامتناع عن الرفاهية. ومن الرفاهية تسبب إلى التثنية بين طائفتا المجتمع.^٣ ويحتاج إثبات الأخلاق المثبوتة التي تعطي عامل التجارة الصورة في أخلاقية التسعير الملائمة بسنة الإسلام.

وبالعموم، إن تسعير السلع والخدمات يحتاج بالاهتمام المكثف حتى أن تكون السلع مقبلة في السوق. في العادة، للسلعة أو البضاعة الصالحة قيمة

^١ أبو داود سليمان ابن الأشيث السجستاني، سنن أبي داود، (بيروت، المكتبة العصرية) المجلد الثالثة، النمرة ٣٣٨٣، ص. ٢٥٦

^٢ Adiwarmarman A. Karim, *Ekonomi Mikro Islam*, (Jakarta: IIIT Indonesia, 2006), p. 9

^٣ Yusuf Qardhawi, *Norma dan Etika Dalam Ekonomi Islam*, Penerjemah: Zainal Arifin Lc –Dra. Dahlia Husin (Jakarta: Gema Insani Press, 1997) p. 152

غالية وكذلك بالعكس. فبمعرفة مسوى السعر الصالح، يستطيع عامل التجارة تحديد موارد الشركة، لأن مجموع الموارد (TR) يأتي من السعر بالكمية المباعة. إن غلاء السعر ورخصته تؤثر إلى عدد السلع المباعة، فيكون تحديد السعر مهم.^٤ فحمل عمال التجارة لأن يجزّر في منافسة السعر لوجود آلية السعر الصحيح الذي يؤيده عاملان، السعر المتنافس وعدم الغش في السوق.^٥ فيكون الربح عاديا كما نروم.

حرية آلية السوق تكون مفتاح إنتاجية المنتج في كل سعيه في التجارة. إن في الغرب، هذا النظر يأتي من قوم psiokrat التي يتمسك بحكم العالم. مع أن في نظريتهم تقتضي بحرية السوق المطلقة لتحليل المسألة الاقتصادية، كمثل الإنتاج، الاستهلاك والتوزيع.^٦ واستمر ذلك النظر آدم سميته (Adam smith) بنظره المشهور invisible hand.^٧ ومشى هذا النظر بتطوره دون الحد حتى أن يميل إلى الظلم لنيل أكبر الربح لأن شكل تجارتهم لنيل المادية الكثيرة.

أظهر النبي صلى الله عليه وسلم هذا النظر ٨ قرون قبل انتشاره في الغرب. فوض الرسول آلية السعر إلى الله سبحانه وتعالى أي مشت المعاملة بين البائع والمشتري بمشيته العادية. بخلفيته هي أن سلوك ابتداء الاقتصاد الإسلامي يطبق جيدا حتى المشتري ينال كفالة السلعة والبائع ينال كفالة الخدمة. قوّى بعض علماء الاقتصاد الإسلامي كأبي يوسف، والإمام الغزالي،

⁴ Thomas J, *Pemasaran Dan Pasar*, (Jakarta: Gema Insani Press, 2001), Cet. 1, p.34

⁵ Syamsul Hilal, *Konsep Harga Dalam Ekonomi Islam* (telaah pemikiran Ibn Taimiyah), ASAS, Vol. 6, No. 2, Juli 2004, p. 17

⁶ Idris Parakkasi Dan Kamiruddin, *Analisis Harga Dan Mekanisme Pasar Dalam Perspektif Islam*, Laa Maysir, Volume 5, Nomor 1, Juni 2018, p. 102

⁷ Karen McCreadie, *Adam Smith The Wealth of Nations: Modern Day Interpretation of An Economic Classic*, Cet. 2, (Malaysia: MPH Group, 2013), p. 25

وابن خلدون قول الرسول بشرط أن ارتفاع الثمن ورخصته بسبب المعاملة بين البائع والمشتري وليس الغش، مهما أنهم لم ينالوا صيغة التسعير المقصود. مع أنهم يبينون التوازن بين العرض والطلب في السلعة تأتي من كمية تلك السلعة. ولكن في الحال الآخر، كيفية السلعة لا تسبب إلى تحديد غلاء السلعة. فيحتاج إلى تعيين العوامل المعلقة بـ«السعر في يد الله» لأن تكون سياسة السعر مطبق بالعدل.

الإمام أبو حنيفة هو أول أئمة المذاهب. هو العالم الكبير في التجارة وله الخبرة في التجارة المؤسسة بشريعة الإسلام. إن زهوده بالمال، تسبب إلى أن يلقبه المسلمون بمتابع أبي بكر رضي الله عنه. يختلف أبو حنيفة آراءه في بعض الأحوال كما رأى بعض علماء الإسلام في عدالة السعر، إنه يقول بأن السعر أو الثمن لا يعين بالحاجة والعرض في السوق. وهو يتمسك بالعوامل التي اتفقها، وهي (١). ثري النفس، (٢). والأمانة، (٣). السماحة، و (٤). بلوغ التدين مع أن كلها كإشارة نشاط الاقتصاد، خاصة في التسعير.^٨ أعطى أبو حنيفة السعر الأرخص مرارا إلى المستهلك بسبب تلك العوامل التي أساسها هي للبركة. وإحدى شركة التجارة التي تعمل هذه العملية هي دكان زيّ المسلم «ذكريات» التي تعرض المنتجات بأرخص السعر وجودة الجيدة في المنتجات.

يعتبر دكان زي المسلم «ذكريات» عند كثرة المستهلكين بإعطاء أرخص السعر بجودة الجيدة. وظهرت هذه بالشركة المتوافقة بالزي للمسلم مع أنها متجددة الابتكار للزي المسلم في بدالة طلب السوق عنه. والثمن

^٨ الإمام أبو حنيفة محمد أبو زهرة، أبو حنيفة: حياته وعصره وآرؤه وفقهه، (دار الفكر العربي ١٩٤٥)، ص. ٣٣.

المعرض لمنتجاتها قدر ١٣٠,٠٠٠ روبية - ١٩٥,٠٠٠ روبية ما يأتي إعلامه الرسمي في الإنترنت، مع أن ذلك يسبب إلى التحدي بالشركات الأخرى في الزي للمسلم كمثل Arjuna Weda, Beverre, Carvil, Rabbani, Adikusuma, Intresse, Larva, Watchout, Itang Yunasz, dan Samase هذه الشركات وضعت أعلى السعر بسوية الكيفية.^٩ وغير أن السوق المقصود متفرق بجميع الشركات، كانت لشركة دكان زي المسلم «ذكريات» طريقة التسعير التي سهل عليها جميع طوائف المجتمع، حتى فرض الباحث في الأول بأن هذه الشركة أخذت أقل الربح. ومن ذلك النظر، فأراد الباحث بأن يبحث البحث العلمي تحت الموضوع: «سلوك تسعير السلعة في نظر الإمام أبي حنيفة (دراسة الحالة في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو)».

ب. تحديد المسألة

إنطلاقاً من خلفية البحث المقدم فيحسن الباحث بيان تحديد المسألة الآتية:

١. كيف كان آلية تسعير الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو؟
٢. هل تسعير الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو مطابق بسلوك تسعير السلعة عند الإمام أبي حنيفة؟

ج. أهداف البحث

والأهداف التي قصدها الباحث ببحثه هذا كما يلي:

١. الكشف عن آلية تسعير الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو.
٢. الكشف عن مطابقتة تسعير الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات»

^٩ 10 Pilihan Baju Muslim Laki Laki Terbaru di 2018. Artikel Best present Guide. (Diakses pada tanggal 31 Maret 2019, pukul 14. 54 melalui: <https://bp-guide.id/AXIQikIQ>.)

فونوروكو بسلوك تسعير السلعة عند الإمام أبي حنيفة.
د. أهمية البحث

يرجو الباحث استفادة العلم من هذا البحث بعد إتمامه، فينقسم
 البحث إلى قسمين:

١. الأهمية النظرية

(أ) لزيادة معلومات الباحث عن تسعير السلعة عند الإمام أبي حنيفة.
 (ب) معرفة آلية تسعير الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو.
 (ج) ليكون هذا البحث مساهمة عالية للباحثين الآخرين الذين يبحثون
 عميقا في خزانة العلوم الاقتصادية الإسلامية خاصة في سلوك
 تسعير السلعة عند الإمام أبي حنيفة.

٢. الأهمية العلمية

(أ) كون الباحث إسهما علميًا لجامعة دار السلام
 (ب) المساعدة العلمية عن سلوك تسعير السلعة عند الإمام أبي حنيفة.
 (ج) لتكون نتيجة البحث معطيات فكرية لمن يريد أن يبحث عن سلوك
 تسعير السلعة عند الإمام أبي حنيفة.

هـ. منهج البحث

استخدم الباحث للوصول إلى عرض هذا البحث العلمي بالمنهج
 الآتية :

١. وقت البحث

إن هذا البحث ينفذ بأسبوعين من التاريخ الحادي عشر إلى
 الثاني والعشرين من أبريل ٢٠١٩ للبحث العلمي بعد أن أذنه ممتلك
 دكان زي المسلم «ذكريات». بمدة ذلك الوقت، يكفي للباحث بأن

يبحث ويجمع الوثائق والحقائق من المبحث المتعلق بالبحث.

٢. نوع البحث

هذا البحث نوع من الدراسة الكيفية الوصفية، وهي عملية البحث التي تحصل عنها حقائق الوصفي من الكلمات أو الصور، وليست الأعداد من الناس أو التصرف المهتم. فبذلك، يكون تقرير البحث من النقلاات لتصوير عرض ذلك التقرير. والحقائق تأتي من نسخة المقابلة، المكتوبات من المبحث، والوثائق المخصوصة، المكتوبات الأخرى والوثائق الرسمية الأخرى.^{١٠} وهذه الدراسة، الدراسة الكيفية الوصفية مع أن بحث الوصفية هو البحث لجمع الإخبارات عن الأعراض الموجودة.^{١١} وأن البحث الكيفي في هذا البحث لمعرفة ولتصور ما يتعلق بسلوك تسعير السلعة في نظر الإمام أبي حنيفة بديكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو.

٣. موضوع البحث ومخبره

ذهب ناسوتيون بأن موضوع البحث هو الموضوع أو الصفة أو القيمة من الشخص أو الموضوع أو النشاط لها التغيرات المتنوعات المثبوتة من الباحث لأن يدرسها الباحث ثم أخذ الاستنباط.^{١٢} وأن الموضوع من هذا البحث هو سلوك تسعير السلعة في نظر الإمام أبي حنيفة، ومن هنا أراد الباحث بأن يعرف نظر الإمام أبي حنيفة عن سلوك تسعير الألبسة

¹⁰ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2002), p. 3

¹¹ Suharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003), p. 309

¹² *Ibid*, p. 101

في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو.

هندراسو وسويانتو يبين عن المخبر وهو الفاعل الذي يفهم عن موضوع البحث كفاعل أو الشخص الآخر الذي يفهم عن موضوع البحث.^{١٣} في الدراسة الكيفية، يجب أن يكون المخبر معين لإعطاء مجمل النظر.^{١٤} وأن المخبر من هذا البحث هو عامل التجارة في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو مع زيادة المخبر من المشتريين فوضع الباحث بثلاثة أنفار من المشتريين لقوة البحث.

٤. مصادر البيانات

أما المصادر التي تساعد الباحث ليحصل على البيانات المستفادة تشمل على نوعين :

أ. مصادر البيانات الأولية (Primary Resources)

هي البيانات التي نالها الباحث من المصادر الأساسية أو الأولية.^{١٥} وهذه البيانات نالها الباحث من دراسة الحالة في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو.

ب. مصادر البيانات الثانوية (Secondary Resources)

هي البيانات المهينة إلا بحثها وجمعها.^{١٦} وهذه البيانات تأتي من الكتب المتعلقة بالبحث.

¹³ H. M. Burhan Bungin, *penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, Dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Kencana Media Group, 2009), p. 76

¹⁴ Imam Suprayogo dan Tobroni, *Metodologi Penelitian Sosial – Agama*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2003), p. 165

¹⁵ Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), p. 123

¹⁶ *Ibid*, p.123

٥. أسلوب جمع البيانات (*Data Collecting Method*)

أما منهج جمع البيانات الذي تسلك عليه الباحث للحصول على الحقائق المحتاجة في كتابة هذا البحث فهو كما يلي :

أ) منهج الملاحظة (*Observational Method*)

هذا المنهج يحتوي من المكتوبات المنظمة عن الوقائع أو السلوك أو الموضوعات الظاهرة في المبحث والأشياء المحتاجة المتفقه بالبحث.^{١٧} واستخدم الباحث هذا المنهج بطريقة النظر إلى الكتب وغيرها من الحقائق بالحضور إلى المكتبة.

ب) منهج وثائق المكتوبة (*Documentary Method*)

يستعمل هذا المنهج لجمع البيانات التي تستعمل لبحث البيانات التاريخية.^{١٨} ولهذا المنهج منفعة، لأن يفعل دون إزعاج حال البحث.^{١٩}

ج) منهج المقابلة (*Interview Method*)

وهو المنهج الذي اتخذه الباحث كواسطة للحصول على البيانات والحقائق بطريقة المحادثة والمواجهة لغرض معين.^{٢٠} وبها يقوم الحوار بين الباحث والمعرض المتعلق لهذا البحث. ويرجى منها الحصول على الحقائق والمعلومات التي تقع فيها عناية البحث. فمن هذا المنهج، أراد الباحث بحث البيانات عن:

¹⁷ Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif* ..., p. 224

¹⁸ H. M. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, Dan Ilmu Sosial Lainnya* ..., p. 121

¹⁹ Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif* ..., p. 225

²⁰ Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif* ..., p. 225

(١) كيفية آلية تسعير الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات»
فونوروكو.

(٢) كيفية سلوك تسعير الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات»
فونوروكو عند الإمام أبي حنيفة.

٦. أدوات البحث

استخدم الباحث أدوات البحث في بحثه وهي المقابلة المرشدة
(Guided interview) وهي الأسئلة الكاملة التفصيلية التي حملها الباحث
عند الحوار.

٧. تصحيح البيانات

تصحيح البيانات هو العمل لمعرفة أن جميع البيانات المبحوثة
مطابقة بالحال الحقيقي. فهذا يعمل الباحث لحفظ البيانات ولضمونها
مع أن البيانات والحقائق المجموعة موقوعة في المبحث.

فهذا التصحيح نعملها بطريقة الثلاثية التحليلية (*Triangulasi*).
بطريقة الثلاثية التحليلية (*Triangulasi*) هي طريقة تفتيش في صحة
البيانات بمنفعة الشيء غير البيانات للتفتيش أو للمقارنة عن تلك
البيانات.^{٢١} وأما الثلاثية التحليلية البيانية (*Triangulasi sumber*) هي
المقارنة والتفتيش، إما في درجة ثقة الحقائق التي نالها بالوقت أو الآلة
الأخرى في الطريقة الكيفية.^{٢٢} فهذه كلها بالطرق الآتية:

١. المقارنة بين نتائج الملاحظة بنتائج المقابلة ما يتعلق بسلوك تسعير

²¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* ..., p. 178

²² H. M. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, Dan Ilmu Sosial Lainnya* ..., p. 256

الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات» مطابقة بنظر الإمام أبي حنيفة

٢. المقارنة بقول المجتمع بالقول من الشخص المعين
 ٣. المقارنة بين نتائج المقابلة بنتائج الوثائق المكتوبة المتعلقة بالبحث.^{٢٣}
 ٨. فن تحليل البيانات (*Data Analysis Method*)

ليحصل الباحث إلى الغرض بعد جمع البيانات لهذا البحث فيحتاج على المناهج التحليلية في تحليل البيانات المجموعة هي:

(أ) طريقة الإستنتاجية (*Inductive Method*)

هي طريقة تحليل البيانات من الخاصة إلى العامة.^{٢٤} استخدم الباحث لمعرفة البيانات عن تسعير الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو وموقف الاقتصاد الإسلامي عن سلوك تسعير الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو.

(ب) الطريقة القياسية (*Deductive Method*)

هي طريقة التفكير الذي يبطأ من النظرية ثم اتبعها بالميال والبيانات.^{٢٥} هذه الطريقة استخدمها الباحث في بيان الحقائق العامة المتعلقة بسلوك تسعير الألبسة في دكان زي المسلم «ذكريات» فونوروكو.

²³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* ..., p. 103

²⁴ Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Sistem*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1997), p. 20

²⁵ Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Sistem* ..., p. 42

(ج) فن التحليل النقدي (*Critical Analysis Method*)
هو تركيز الفكرة من تحليل المسألة من المسائل المجموعة
ثم بيانها ومناقشتها بعد ذلك.^{٢٦} واستخدمه الباحث هذا المنهج
للتسعير.

²⁶ Surahman Witoto, *Pengantar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: Tarseto), p. 240